رابط المادة على منصة باحث

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي الشيخ أ د ناصر العقل

18 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) التفاضل بين بني آدم والملائكة - ... (الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد نبدأ بعون الله وتوفيقه درسنا بما وقفنا عليه من شرح وقد وقفنا على موضوع الصحابة - 00:00:00

بني ادم خير من الملائكة. ايه. في المفاضلة. اي نعم. في مسألة اه الملائكة وبني ادم. نعم اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال رحمه الله تعالى سياق - 00:00:19

ما دل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في ان بني ادم خير من الملائكة. قال الله عز وجل واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وقال تعالى الذين يحملون العرش وما - 00:00:39

من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. وقال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل لباب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. وروي ذلك من التابعين عن عمر ابن عبد العزيز ومحمد ابن كعب - 00:00:59

وعن محمد بن كعب القرضي انه قال كنا جلوسا عند عمر ابن عند عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه بخناصرة وعنده امية وعمرو بن سعيد بن العاص. وعراك بن مالك الغفاري. فتمارو فقال - 00:01:19

عمر بن عبدالعزيز ما احد اكرم على الله من بني ادم؟ فقال عراك بن مالك ما احد اكرم على الله من الملائكة قال الله عز وجل بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول بالقول وهم بامره يعملون - 00:01:39

اعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهم من خشيته مشفقون. وما خدع ابليس ادم عليه السلام الا بالملائكة فقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من - 00:01:59

خالدين فالملائكة امناء الله ورسله. وخزنة الدار في الجنة والنار. قال فقال عمر رحمه الله فما تقول انت يا ابا حمزة؟ فقلت يا امير المؤمنين خلق الله ادم بيده وامر ملائكته ان يسجدوا - 00:02:19

له وجعل من ذريته انبياء ورسلا. وجعل من ذريته من تزوره. من تزوره والملائكة قال الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. واما قولك يا امير المؤمنين ان الذين - 00:02:39

امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. ليس هذا لبني ادم خاصة. قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. والملائكة يؤمنون. وقال في سورة الجن - 00:02:59

فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. ثم جمع الخلائق كلهم فقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. فهم خير الملأ في الجن والانس - 00:03:19

نعم على اي حال خلاصة الامر في مسألة فاضلة انه لا يترتب عليها اعتقال ولا يترتب عليها عمل. اما انها ما يترتب عليها الاعتقاد فلانها ليس فيها دليل جازم اما مسألة العمل فلا شك انه ليس هناك امور عملية تترتب على المفاضلة - 00:03:37

لكن مع ذلك نظرا لان بعض النصوص فيها وضوح في هذه المسألة فلعل من الامور التي يعني تحسن معرفتها من المسلم ان الكلام على تفضيل الملائكة باطلاق على بني ادم باطلاق فيه نظر وكذلك العكس تفضيل - 00:03:56

بني ادم باطلاق على الملائكة باطلاق فيه نظر. لكن التفضيل والمفاضلة قد يرد في الافراد الانواع قد يكون افراد من بني ادم افضل

من الملائكة وقد يكون انواع واجناس من بني ادم افضل من جنس الملائكة. وكذلك العكس قد يكون - 00:04:19
افراد من الملائكة افضل من عموم الخلق الا النبي صلى الله عليه وسلم او الا نبيين وقد يكون اجناس من الملائكة افضل من عموم الخلق. من عموم الانس او البني ادم - 00:04:43
فعلى اي حال هذه الامور يستخلص منها كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل من جميع الخلق بما في ذلك الملائكة - 00:04:59
النبي صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الخلق بما في ذلك الملائكة هذا من من الامور المستقرة اعتقاد اهل السنة والجماعة قد يكون جنس النبيين جنس الرسل افضل من عموم الملائكة عدا افراد من الملائكة منهم من قال جبريل - 00:05:15
منهم من قال ان جبريل افضل من عموم الرسل عدا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا تتوجه اليه الى الدنيا كما انه يمكن ان يقال ان جنس الملائكة عموما افضل من حيث النوع لا من حيث الاجر والثواب - 00:05:37
جنس الملائكة افضل من جنس بني ادم من حيث النوع. والعنصر لا من حيث الاجر والثواب والتقدم في ذلك ذلك ان جنس الملائكة من نور وانهم عباد يعبدون الله عز وجل مطلقا لا يعصونه ابدا - 00:05:56
هذا الجنس في قمة العبودية لكن لا يعني انهم افظل من المؤمنين من عموم المؤمنين او من صالح البشر مطلقا لان صالح البشر اه تجاوز امتحان صعب وهو الابتلاء الابتلاء بالخير والشر فتنة. تجاوزوه - 00:06:13
تحقق العبودية بجهودهم التي وفقهم الله بها. حققوا العبودية بعبادتهم التي يسرها الله لهم بينما الملائكة مسخرون ولا ولم يقعوا في الابتلاء الذي وقع فيه بني ادم. اذا فيمكن ان يقال رغم ان جنس الملائكة افضل من جنس عموم البشر - 00:06:34
ما عدا النبيين الا ان صالح البشر افضل من اكثر الملائكة لانهم تجاوزوا الامتحان الصعب الذي والله اعلم لو ابتلى به بعض الملائكة لا يمكن ان يكون اه يتعرض لما يتعرض له بني ادم العصاة وغيرهم ممن وقعوا في الهلكة - 00:06:58
نعم ننتقل للباب الثاني والباب التالي. نعم يقصد يقصد النوع نعم صح حقيقة يقصد النوع لانه خلق منه ملائكة خلقوا من نور والنور افضل المخلوقات وازكاها افضل المخلوقات وازكاها ولانهم ايظا مسخرون لعبادة الله عز وجل لا يعصون الله ابدا. فالجنس ممكن ان يقال - 00:07:20
لكن لو نظرنا الى الى النبيين والصالحين واولياء الله من عباد الله البشر. فربما يكونون يفضلون عموم الملائكة لا افراد. لا يفضلون عموم الملائكة في الجملة. ومع ذلك قد يستثنى بعض كبار الملائكة الذين لهم مزيد فضل كجبريل واسرافيل وميكائيل - 00:07:53
نعم نعم النبي صلى الله عليه وسلم يفوق جميع الخلق بما فيهم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الخلق بما فيهم جميل نعم جبريل سيد الملائكة. وهو الروح الامين وهو افضل الملائكة - 00:08:15
يريد افضل الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم افضل البشر والنبي صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الخلق فيهم جبريل ادلة عموم ادلة وردت ما تحضرني الان لكن وردت عموم ادلة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه افضل الخلق - 00:08:34
قصدك في الحاشية ان ما قرأنا الحاشية نقرأها؟ اقرأ ابو ناصر الحاشية هذه المسألة مسألة التفضيل بين الملائكة والبشر من المسائل التي لا يترتب على معرفتها فائدة عملية لا ادري عن سبب ادخالها في موضوعات العقيدة قد تكلم ابن تيمية رحمه الله على هذه المسألة في كراسة بلغت اكثر من اربعين - 00:08:53
صفحة اورد فيها اقوال كل فريق وادلته وقال في اوائل حديثه عنها فنقول حينئذ المسألة على هذا الوجه لست اعلم فيها مقالة سابقة مفسرة. وربما ناظر بعض الناس على تفضيل الملك وبعضهم على - 00:09:20
تفضيل البشر. وربما اشتبهت هذه المسألة بمسألة التفضيل بين الصالح وغيره. لكن الذي سنح لي والله اعلم الصواب ان حقيقة الملك اكمل وارفع. وحقيقة الانسان اسهل واجمع ثم بدأ رحمه الله بالتفصيل في المسألة او بالتفصيل. سؤال - 00:09:40
ما ادري والله باب جماع فضائل الصحابة رضي الله عنهم سياق ما روي في ان معرفة فضائل الصحابة من السنة وعن عبد الله رضي الله عنه قال حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة. وعن عبدالله رضي - 00:10:05

الله عنه انه قال كنا نرى ان ذكر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من السنة او حبهما من شك موسى بن عمير بن عبدالله انا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:10:28

ويبدو ان ان انه تكلم في هذا مع بداية الخوظ. للصحابة لان ابن مسعود رضي الله عنه كان في العراق في الكوفة والبصرة في الكوفة اه قبل وفاته وهو توفي اما سنة اثنتين وثلاثين او ثلاثة وثلاثين - 00:10:47

وكان في اخر وجوده في العراق قبيل وفاته بزغت اه بوادر الاهواء على يد بذور خوارج وبذور الشيعة قبل ان تظهر الفتنة الجلية على عثمان رضي الله عنه لكن بدأت بوادرها - 00:11:08

ابن مسعود رضي الله عنه كان واجه بذور هذه الفتن من قبل العباد الذين بدأوا يبتدعون في العبادة ومن قبل بعض الذين بدأوا يتحدثون في الصحابة وكانوا يتحدثون همسا وكذلك الخوارج الذين بدأوا وهم جزء من - 00:11:25

الذين او هم طائفة او صنف من العباد الذين ابتدعوا في الدين يظهر والله اعلم ان كلام ابن مسعود هذا مبني على مقالات بدء تقال وان هناك من بدأ يهمس في الطعن في بعض الصحابة خاصة في عثمان رضي الله عنه. وبعض ولاته الذين ولاهم على اقاليم - 00:11:45

الدولة في ذلك الوقت وعن عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤي انه قال قلت للحسن حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما سنة قال فريضة وعن مسروق رحمه الله انه قال حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعرفة فضلهما - 00:12:07

فمن السنة وعن طاووس رحمه الله انه قال حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعرفة فضلهما من السنة وعن ابي جعفر اي محمد بن علي بن الحسن رضي الله عنهم انه قال من جهل فضل اهل - 00:12:30

ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة. وعن ما لك بن انس رحمه الله انه قال كان السلف اولادهم حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما كما يعلمون السورة من القرآن. وعن شقيق انه قال - 00:12:50

سألت عبدالله بن المبارك عن الجماعة فقال ابو بكر وعمر وعن قبيصة ابن عتبة انه قال حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم سنة. وفي هذا هذه الاثار تقرير - 00:13:10

اصل من اصول الدين وآآ يعني قاعدة من القواعد العامة التي يفارق فيها اهل السنة اهل الاهواء او يتميز بها اهل السنة عن اهل الاهواء. وهي ان حب اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - 00:13:30

عدم الطعن في احد منهم من السنة. والسلف اذا قالوا من السنة في مثل هذا المقام فيقصدون انه من الدين ويقصدون من السنة يعني من النافلة وان كان في قصته في كلام الحسن هنا ما يدل على انه اه فهم ان اه اه عبدالعزيز بن جعفر اللؤلؤي قال - 00:13:47

السنة بمعنى نافلة فاستدرك عليه وقال لا فريضة. وهذا يعني انهم احيانا يستعملون كلمة السنة بمعنى النافلة لكن ومع ذلك فيما يتعلق بقضاء العقيدة وتقرير الدين ومسائل المناهج والمواقف فان السلف اذا قالوا سنة يقصدون دين - 00:14:12

يقصدون خلاف البدعة يقصدون اه ايضا العقيدة السنة هي العقيدة. والسنة هي ما خالف البدعة والسنة عندهم هي الدين ولذلك جاءت مؤلفات السلف فيما بعد عندما كثر تصنيف العلم جاءت مؤلفاتهم التي يقصدون بها تقرير الدين وبيان العقيدة - 00:14:32

بمسمى السنة كلها تحت مسمى السنة الا النادر مؤلفات في القرن الثاني وفي القرن الثالث في القرن الرابع. آآ مؤلفات السلف السلف التي جمعوا فيها اصول الدين والعقيدة. وتقرير الدين - 00:14:55

وما يخالف آآ او ما يفارق فيها للسنة اهل الاهواء سموها السنن والسنة فعلى هذا فقولهم بان حب بان آآ حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة يقصدون به دين. يقصدون به عقيدة - 00:15:11

يفارق به اهل السنة اهل الاهواء. نعم ورا سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على حب الصحابة وذكر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم. والكف عن - 00:15:28

من مساوئهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. وعن انس رضي الله عنه انه قال - 00:15:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار. واية النفاق بغض الانصار. اخرجه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله - 00:16:06
واليوم الاخر اخرجه مسلم. في هذه النصوص آآ يعني كان المؤلف ركز على موضوع الانصار ولا يفهم من هذا انهم اكثر حق من المهاجرين. لكن يفهم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم خص الانصار لان الناس جرؤوا على الكلام فيهم اكثر مما جرؤوا على المهاجرين من ناحية - 00:16:26
والناحية الاخرى قد يكون ايضا بعض الذين تكلموا من المنافقين في الانصار تكلموا آآ في امور تتعلق بالعصبية وتتلق ببعض ببعض يعني حساد الانصار ممن يجاورونهم او يعايشونهم. والا فحق المهاجرين - 00:16:49
من باب الاولى قال اهل العلم انه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في الانصار فالمهاجرون من باب الاولى لانه ممن قواعد الدين المقررة ان المهاجرين اعظم رتبة من الانصار وفي كل خير. لكنه سبقوا الى الاسلام - 00:17:10
فعلى هذا ثم انه هناك نصوص اخرى في المهاجرين ايضا. لا يعني انه ليس هناك نصوص في تزكية آآ المهاجرين بل وردت نصوص اخرى في كتاب الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة. لكن القصد هنا التنبيه على - 00:17:30
انه هنا ساق النصوص المتعلقة بالانصار بان هناك من تكلم فيهم. وكثر الكلام فيهم اكثر من الكلام في المهاجرين ولان اه تزكيتهم تزكية للمهاجرين من باب الاولى لا في الجملة الجملة الكلام على الجملة. دائما في قميص جميع القواعد العامة لا ينظر الى الافراد - 00:17:46
سواء في ما يتعلق بالولاء والبراءة في مسألة الحكم على على الفئات المسلمين او على اصنافهم او على جماعاتهم او مسألة التكفير والتفسيق ومسألة الحكم في احكام الدنيا واحكام الاخرة كلها تتعلق بالجملة - 00:18:11
يتعلق بالافراد مسألة الافراد مسألة في الغالب انها تكون غيبية الا ما ثبت الناس فيه سواء في مثل هذه الامور او في غيرها على هذا فان مسألة تفضيل المهاجرين تعني جملتهم وكذلك تفضيل الانصار وحبهم تعني - 00:18:30
في جملتهم اه لكن لا يعني ان الصحابة يخصون بانهم كلهم عدول وكلهم ثقات لا يعني ان من افرادهم من يخرج من التزكية لا لكن اه لا شك انهم يتفاضلون - 00:18:50
وابو بكر افظل جميع الصحابة ومن المهاجرين الاربعة الائمة الاربعة بل عشرة من الجنة. اه هم افظل الصحابة وهم من المهاجرين وهكذا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة الا - 00:19:05
لا في مؤمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. هذي من السمات التي يتميز بها اهل السنة عن غيرهم دائما وفي كل زمان وفي كل مكان يعني من سمات اهل السنة البارزة - 00:19:28
دائما في اي مكان سواء كانوا افراد او جماعات اه اه ولاء ولاء الصحابة عموما وولاء الاربعة الخلفاء الراشدين على وجه الخصوص فمن قال بحق هؤلاء الصحابة الاربعة على ترتيبهم فهو سني - 00:19:46
وكذلك من والى عموم الصحابة فهو سني. ايضا عموم الصحابة فهو سني. ومن قدح في الائمة الاربعة او في احد من الصحابة فهو بدعي وتكون بدعته بحسب نوع القدح فمن كان يدخل قدحه في المفاضلة كمن يفضل - 00:20:06
علي على بقية الصحابة فهو شيعي ومن قدح في عثمان رضي الله عنه للامة الاربعة وهو كذلك شيعي او آآ او خارجي. والخوارج تميزوا بالقدح في عثمان وعلي سواء والرافضة تميزوا بالقدح في عموم الصحابة - 00:20:28
والزيدية قدح في عثمان وفي بعض الصحابة وقد لا يتعرضون لابي بكر وعمر وهكذا وكل من قدح في صحابي فهو صاحب بدعة المعتزلة مثلا اه تنصب قدحهم على اه رواة احاديث الصفات - 00:20:53
في ابن عمر رضي الله عنه وفي غيره. كذلك يقدحون في معاوية وفي بعض الصحابة فالمهم ان ان الفارق بين اهل السنة والجماعة وبين المخالفين دائما هو او من الفوارق الرئيسية الظاهرة التي يستطيع ان يبني عليها اي اي انسان حتى وان لم يكن طالب - 00:21:16

الحكم بالابتداع هي مسألة الصحابة. فمن سب احدهم او فاضل على نحو يختلف عن مفاضلة الصلة فانه مبتدع نعم هذا وردت في نصوص كثيرة. وردت في نصوص متواترة متواترة في عمومها معناها متواتر. اي آآ تفضيل الاربع وترتيبهم على هذا النحو - 00:21:37

لكن النص هذا السند هذا قد يكون ضعيف انما تسنده اسانيد صحيحة كثيرة وعن حماد بن سلمة رحمه الله يا ابو ناصر انتقل الى اي نعم الشيخ في بقية رواية ضعيفة نكتفي بهذا - 00:22:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوعيد على من لعن الصحابة او تنقصهم - 00:22:29

او نال منهم وتتبع عوراتهم. عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالله بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده. رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء - 00:22:48

وانصارا واصهارا. فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا - 00:23:08

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا اخرجه البخاري ومسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف - 00:23:28

رضي الله عنهما بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه. وعن عبد الله ابن المغفل وعن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:23:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي. لا تتخذوهم غرضا من بعدي. من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان - 00:24:14

هدى وعن عطاء بن ابي رباح انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عطاء بن رباح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله من سبه - 00:24:37

اصحابي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت امروا بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم اخرجه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا تسبوا اصحاب محمد - 00:24:55

صلى الله عليه وسلم فان مقام احدهم خير من عمل احدكم عمره كله. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا - 00:25:15

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر علي وطلحة ذكر علي وطلحة والزبير. هم والزبير رضي الله عنهم فقال قوم سبقت لهم سوابق واصابتهم فتن فردوا امرهم الى الله عز وجل - 00:25:35

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد امرنا بالاستغفار لهم وهو وهو يعلم انهم سيقتتلون. وعن مصعب بن سعد انه قال الناس على ثلاث - 00:26:01

نازل فمضت منزلتان وبقيت واحدة فاحسن ما انتم كائنون عليه ان تكونوا على التي بقيت قال ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:26:21

هؤلاء مهاجرون وهذه منزلة ثم قرأ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. قال - 00:26:41

هؤلاء الانصار وهذه منزلة قد مضت. ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا من الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:27:01

قد مضت هاتان وبقيت هذه المنزلة فاحسن ما انتم كائنون عليه ان تكونوا بهذه المنزلة التي قد يقول ان تستغفروا لهم وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يا ميمون لا تسب السلف وادخل الجنة بسلام - 00:27:21

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا عند الله استحلالا عرض امرئ مسلم ثم قرأ. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. الاية - 00:27:45

وعن ربعي بن حراش انه قال قاذف المحصنة يهدم عمل ستين سنة. وشتم ابي بكر عمل ستين سنة وعن ابن ابي حفصة انه قال سألت ابا جعفر محمد بن علي وجعفرا عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال - 00:28:04

قال تولهما وابرأ من عدوهما فانهما كانا امامي هدى. وقال قال جعفر ابو ابو بكر جدي فيسب الرجل جده وعن احمد ابن حنبل انه قال ما لهم ولنا اسأل الله العافية. وقال لي يا ابا الحسن اذا رأيت احدا - 00:28:27

يذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام. احسنت بارك الله فيك. على اي حال هذا هذه بخصوص سواء ما كان منها احاديث صحيحة او ضعيفة وهي - 00:28:52

مؤيدة بالصحيحة او ما كان منها اثار كلها اكرر قاعدة من قواعد الدين وتقرر منهجا من مناهج السلف التي خالفوا فيها اهل الاهواء والافتراق. وهي ان للصحابة حقوق يجب مراعاتها على كل مسلم - 00:29:08

وهذه الحقوق اولها انهم افضل جيل من هذه الامة وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبهم ينعكس على صحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه طعن على حقه - 00:29:30

عليه الصلاة والسلام وفي طعن على النبوة وعلى اختيار الله عز وجل لهذا لهذا الجيل فلا شك ان الله اختار لافضل نبي افضل اصحاب لنبي من الانبياء وهم هؤلاء الصحابة - 00:29:43

هذا امر. الامر الاخر ان حبهم من الايمان لهذا الامر ولان الله عز وجل رضي عنهم معلنا ولان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنه مرض وامر بالترضي عنهم ونهى عن سبهم - 00:30:00

وجعل ذلك من حقوقه اي الترظي عليهم الحب لهم والناهي عن سبهم جعل ذلك من حقوقه ايظا الله عليه وسلم فسماهم اصحابه قال لا تسبوا اصحابي ثم ان ما وقع بين الصحابة من بعض الامور الخلافية هو اختلاف عن اجتهاد هم مأجورون عليه - 00:30:16

جزما على قاعدة القاعدة الشرعية التي قررها النبي صلى الله عليه وسلم ان كل مجتهد له اجر. يعني فان اصاب فله اجر وان اخطأ فله اجران وهم بين هذه الاجور لا يخرجون عن يكونوا كلهم من المأجورين على ما فعلوا لان افعالهم عن اجتهاد - 00:30:40

وما اختلفوا فيه من الامور التي يختلف فيها سائر البشر لكنهم تميزوا عن غيرهم رضي الله عنهم بانهم حينما اختلفوا لم يصل هذا الى حد الافتراق بينهم بل بقوا جماعة - 00:31:04

جماعة يرعون حق الجماعة وحق الامام ولم يحدث منهم بحمد الله. افتراق ابد البتة. ولذلك ما حدث الافتراق الا من غيرهم. حتى ما حدث في عهدهم من الخوارج ومن احتراق الشيعة لم يكن منه لم يكن فيه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هو مفارق ولا قدوة - 00:31:17

ثم ان ما حدث ابتلاء لهم وللامة من بعدهم ابتلاء وتمحيص ليتبين من يثبت ويسلل الله عز وجل ويوقن هذه الحقوق ومن لم يثبت ويقع في في نفسه الشك والريب - 00:31:41

ولذلك عد السب للصحابة من علامات اهل الاهواء ومن اصولهم التي يفارقون بها اهل السنة والجماعة وقد يكون قائل ان ان ما حدث بين الصحابة احيانا يكون من الامور العظام كالقتال. اقول ان هذا امر - 00:31:58

اه لابد من ارجاعه الى اصل الاجتهاد وما حدث من الصحابة لم يحدث لم يصل الى حد القتال من افرادهم الحدث القتال ممن كانوا معهم من مغذي الفتنة وهذا امر ثابت قطعا - 00:32:16

ان الذين حدث منهم قتال واشهار للسيف هم اصحاب الفتنة السبئية الذين خرجوا على عثمان وقتلوه ولما رأوا ان الامر سيجتمع عليه اه شمل المسلمين بعد ان قرر كل من الطرفين الصلح لما اروا ان الامر سيجتمع فيه الشمل ويكون - 00:32:37

اه الامر ينعكس عليهم فيقتلون بفعلهم بعثمان. اشهر السيوف وتقاتلوا كما ان عموم الصحابة جمهور الصحابة لم يشتركوا في تلك في ذلك القتال بل الذين اشتركوا ممن يعدون على الاصابع ممن يعنيهم الامر. وكان لابد - 00:33:01

ان يكونوا في هذا الموقف والا وقعت الامة في الهرج المرج الذي يكون اعظم مما صار لو لم يكن الصحابة رضي الله عنهم الذين اجتهدوا وتقابلوا يتبين لهم الحق او لينتصفوا من بعضهم - 00:33:19
لو لم يكونوا من ضمن اولئك الرعاع والغوغاء الذين شاركوا في الفتنة لكان الامر اعظم مما كان عليه ومع ذلك فان الصحابة رضي الله عنهم الذين يعني شاركوا في ذلك الامر لما تبين لهم انه مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم انصرفوا وتابوا - 00:33:37
تراجعوا وتراضوا فيما بينهم. حتى علي ومعاوية رضي الله عنه تراضى تراضيا وتراجعا فيما بينهما وكل منهما تحلل من الاخر لكن لما علم اولئك المفتونين نسأل الله العافية ممن ليسوا من الصحابة ان الامر سيجتمع عليه الشمل - 00:33:56
ان بعض الصحابة تراجعوا لاحقوا من تراجع كطلحة والزبير وقتلوهما وقتلوا غيرهما ممن ظنوا ان في فعلهم احباطا لتلك المؤامرة وعلى اي حال يبقى ما حدث بين الصحابة على اي وجه كان انما هو اجتهاد سائر - 00:34:15
ومن الطبيعي ان يكون ما دام لم يقصد فيه المنازعة للامام ولا الجماعة ولا الافترام. ولم يكونوا بحمد الله من اهل الاهواء ولم يثبت على احد منهم شيء من ذلك ما كما اجمع عليه السلف اي لم يثبت ان احدا من الصحابة - 00:34:35
آآ قاتلة او فعل ذلك عن هوى ولم يحدث لاحد منهم كان رأسا في الافتراق وبقيت قلوب المسلمين عليهم سليمة الا اهل الاهواء. وهذا ما ينبغي ان يكون اي سلامة الصدر. على جميع المسلمين - 00:34:56
الذين هم على الحق والهدى والصحابة هم اولى بذلك واحق. والله اعلم ما رأيكم في من يجاور الرافضة ويقرهم على سب الصحابة ولا ينكر عليهم في ذلك. فرق بين الاقرار وعدم الانكار - 00:35:13
انا ما اظن احد من اهل السنة والجماعة يقرهم بمعنى يرظى لان الاقرار الرظا وهذا غير وارد ان شاء الله لكن ربما قصده ان يسكت. طبعا هذا راجع الى حال الشخص والوضع الذي هو عليه. فان كان يستطيع ان يبين لهم او ينكر - 00:35:29
اذا كانوا يظهرون هذه الشعيرة فينبغي ان يبين بما لا يؤدي الى فتنة وان يكون البيان مخلوط النص لهم مخلوط ايضا او او او يكون مشوب بشيء من محاولة اقناعهم بان هذا - 00:35:49
باطل ليس مجرد انكار المفروض ان المسلم اذا رأى مثل هذه الامور من اهل البدع سواء الرافضة او غيرهم ان يحاول ان يبين لهم ان هذا خطأ وانه خلاف السنة - 00:36:09
ويستدل لذلك النصوص الشرعية يناصحهم او ينصح لهم ويطلب منهم التوبة من ذلك. ثم يقترن هذا الانكار للحكمة اما اذا كان لا ينكر لاسباب تخرج عن ارادته خوفا من فتنة او وقوع مفسدة او لاي امر من الامور فلعله فلعل لذلك - 00:36:21
حل له في ذلك عذر. لا نستطيع ان نحكم على مثل هذا ابن الغيب يقول الا يشع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وان كذا نص قال فان فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا - 00:36:44
الى اخره لا تسبوا يا اصحابي ان ان المخاطبين قال المخاطبون ان المخاطبين ليسوا من من الصحابة يشعر ان المخاطبين لقوله فان احدكم بعد قوله لا تسبوا اصحابه. كل ذلك في مقابل التعريف الراجح في الصحابي - 00:37:01
طبعا حديث له مناسبة فيما اعلم وهو ان احد الصحابة تكلم في الصحابة انفسهم فتكلم في الاقدمين منهم. وقال لا تسبوا اصحابه لكن لا شك ان العبرة بعموم اللفظ ولا بخصوص السبب. كما هو معروف في القاعدة الشرعية - 00:37:25
العبرة بالعموم يعني نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن سب اصحابه نهي مطلق سواء في وقته او بعد وقته. وان كان في الحادثة التي تسببت في في ايراد الحديث حادثة - 00:37:42
حدثت في في عهد الصحابة وكلهم موجودون وكان النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يقول كيف اقنع الشيعي بان الصحابة كلهم عدول؟ لا يجوز الطعن في واحد منهم او تكفيره. طبعا اقرأ اقرأ ما قاله السلف واقرأ الكتب والا فلا تدخل - 00:37:56
الناس في جدال لم تتأهل فيه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:12